

## تأثير استخدام التقييم الذاتي فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية

ا . م . د / طه صبحي طه غباشي

يعتبر التدريب الميداني من أهم العناصر فى إعداد المعلم إن لم تكن أهمها على الإطلاق فهي من أهم الفترات فى إعداد معلم المستقبل ، حيث أن الكليات التربوية تهتم بتطوير مهارات التدريس للطلاب المعلمين من خلال التدريب الميداني الذى يعتبر ذو أهمية كبيرة فى إعداد الطلاب المعلمين لمواجهة الحياة العملية ، والذى يعتبر حلقة الوصل بين الجانبين الأكاديمي والتربوي. (7: 20)

كما يلعب التدريب الميداني دورا هاما فى التدريب على مهارات المهنة ، حيث يعد بمثابة المجال الذي تتكون فيه الخبرات والاتجاهات المهنية والمهارات التدريسية والتي تعبر بدورها عن محتوى التعلم وخصائص المتعلم وطبيعته وتفاعله ، وبالتالي تبرز الحاجة إلى مساعدة الطالب المعلم على إتقان مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس. (18: 124)

ومما لا شك فيه أن الاهتمام بمهارات التدريس ظهر كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت سائدة فى برامج إعداد المعلم والتي كانت تعتمد على المفهوم التقليدي فى إعداد المعلم والذي كان من أبرز خصائصه هو إكتساب المعلومات النظرية المتعلقة بالتدريس ، بينما أبرز الإتجاهات الحديثة فى برامج إعداد المعلم هو الاهتمام والتركيز على إتقانه وتمكنه من المهارات التدريسية الخاصة بالموقف التعليمي. (14: 15)

ومن الضروري إعادة النظر فى برامج إعداد الطلاب المعلمين وتدريبهم فى كليات التربية الرياضية ، والذي يجب أن يعتمد فى الأساس على الاهتمام بمهارات التدريس ، بحيث تكون فعالة ويستفيد الطلاب المعلمين منها بشكل عملي يتناسب مع المستجدات العالمية والمتطلبات المحلية لإعداد معلمى التربية الرياضية وتطوير السلوك المرتبط بالمهارات التدريسية ، وبالتالي تكون هناك ضرورة لمساعدة الطالب المعلم على اكتساب وإتقان مهارات التدريس. (12: 15)

ويعتبر التدريب الميداني حجر الزاوية فى تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس ، حيث يهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب المعلم ليتعرف على طبيعة العملية التعليمية ويختبر قدرته على القيام بالتدريس ولعب أدوار المعلم ، ويعتبر التدريب الميداني الداخلي واستخدام التدريس المصغر لتلافي الفجوة بين المعلومات النظرية والتربوية التي تلقاها الطالب المعلم وبين الممارسات التعليمية فى المدرسة ، حيث يساعد التدريب الميداني الداخلي على توحيد طاقات المشرفين لتحقيق تدريب حقيقى على مهارات التدريس قبل الانتقال إلى التدريب الميداني الخارجى فى المدارس ، حيث يساعد المشرفين فى اكساب الطالب المعلم المهارات التدريسية وتطويرها تدريجيا والتعرف على جوانب القوة والضعف مستوى أداء الطالب المعلم من أجل تعزيز جوانب القوة والتغلب على جوانب الضعف فى الاداء. (3: 419)

وإذا كنا نؤكد على أهمية التدريب الميداني وتطوير المهارات التدريسية ودورها فى إعداد الطالب المعلم فإننا لا يمكن أن نغفل أن مظاهر التدريسي الذى يعتبر أحد المتغيرات الهامة خلال التدريب الميداني وخاصة فى التدريب الميداني الداخلي ، حيث أن عملية التدريس بالنسبة للطالب المعلم تمثل موقفا جديدا عليه ، والمواقف الجديدة عادة ما تثير الإحساس بالقلق ، ويعتبر القلق التدريسي ظاهرة طبيعية يعانى منها العديد من المعلمين بشكل عام وتزداد عند الطلاب المعلمين وخاصة إذا أدرك الطالب المعلم أن هناك من يقوم بتقييم أدائه ومهاراته التدريسية. (27: 57)

ويعتبر التقييم الذاتي من أهم طرق تقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم عن أدائه التدريسي ،حيث يعتمد التقييم على أسلوبين إما الملاحظة المباشرة لأداء الطالب المعلم ، أو من خلال تسجيلات الفيديو والتسجيلات السمعية ، ومن الجدير بالذكر أن التقييم الذي يعتمد على التسجيلات المسموعة والمرئية يسهل عملية إعادة الملاحظة للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الطالب المعلم ومن ثم يمكن العمل على تدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف والاستفادة منها في تطوير المهارات التدريسية للطالب المعلم. (5: 357)

ومن خلال التقييم الذاتي باستخدام الفيديو وإعادة العرض يستطيع الطالب المعلم أن يحلل عناصر درسه المصغر في ضوء الهدف المحدد للدرس ، ويمكن التركيز على مهارات محددة لإتقانها من خلال الإعادة والتحليل ، كما يساعد التقييم الذاتي بالفيديو على إتقان مهارات الملاحظة والنقد وحسن الاستماع وتقبل الملاحظات والنقد البناء ، ويتيح المعالجة الماهرة واللبقة لعناصر الدرس ومهاراته ، وتقبل الملاحظات والنقد والمراجعة والإعادة والتكرار ويوسع البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة اذ بعد الانتهاء من الدرس يشرع الطالب المعلم في عملية نقد شاملة لما يقوم به ، ويجد نفسه أمام مصدر فعال للتغذية الراجعة لإعطاء أكبر قدر من المراجعة لما قام به خلال الدرس. (3: 420) (5: 359)

وتكمن أهمية التقييم الذاتي في معرفة الطالب المعلم نتائج عمله، تبعًا لمعايير موضوعية ، ويعتبر التقييم الذاتي أساسًا جيدًا للتعاون البناء والهادف ، لأنه يسهم في التوفيق بين جهود الطلاب المعلمين والمشرف، ويوضح ما إذا كان المشرف يسير في الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف التي وضعها ، كما يسهم في إكساب الطلاب المعلمين الوعي بجودة الأداء، والاستعداد للتقييم من قبل المشرفين ، مع الوعي بنقاط القوة والضعف لديهم ، كما يوفر التغذية الراجعة المستمرة عن أداء الطالب المعلم ، كما يساعد في تطوير أداء الطلاب المعلمين حيث تنعكس ممارسات التقييم الذاتي على أدائهم بصورة مباشرة وغير مباشرة ، بالإضافة إلى تقديم مؤشرات شاملة وكافية عن الأداء الحالي وتشجيع المراجعات الأساسية للأهداف والإجراءات والعمليات التعليمية والمخرجات ، كما يساعد في تحسين دافعية الطالب المعلم لتخطي جوانب الضعف في أدائه وتقوية جوانب القوة لديه. (25: 6)

## - مشكلة البحث

تحدد مشكله البحث من خلال ملاحظة الباحث للأسلوب الذي يتم به توجيه الطالب المعلم وتقديم التغذية الراجعة له أثناء التدريب الميداني الداخلي ، فقد تبين أن التوجيه يتم بطريقتين الأولى أن يقوم المشرف القائم على توجيه الطالب وتقييمه بتدوين ملاحظاته أثناء قيام الطالب المعلم بالتدريس المصغر على زملائه ثم يتم إعطاؤه التغذية الراجعة بشكل شفهي عقب انتهاء الطالب من التدريس وقد لا يذكر الطالب كثيرا من المواقف التدريسية التي أخطأ فيها وذلك نظرا لأن هذه التوجيهات تتم عقب الانتهاء من التدريس ، أما الطريقة الثانية فهي أن يقوم المشرف بإعطاء التغذية الراجعة خلال الموقف التدريسي لتصحيح الخطأ ، وقد لاحظ الباحث أن تقديم التغذية المرتدة الفورية أثناء الأداء قد يصيب الطالب بالارتباك والحرج أمام زملائه ، مما ينتج عنه زيادة الشعور بالقلق والتوتر أثناء القيام بالتدريس.

ويعتبر التدريب الميداني الداخلي بمثابة حلقة الوصل بين ما تلقاه الطالب من معلومات نظرية في مقرر "طرق تدريس التربية الرياضية" والتدريب الميداني الخارجي في المدارس ، ومع بداية التدريب الميداني الداخلي وخاصة خلال المحاولات الأولى للتدريس وما يصاحبها من الأعراض النفسية والجسمية التي تظهر على الطلاب من عدم الثقة بالنفس ونسيان معلومات الدرس والتلعثم والتهتهة.. وغيرها من أعراض القلق التدريسي.

لذا رأى الباحث أن التقييم الذاتي باستخدام الفيديو في ضوء توجيهات المشرف عقب انتهاء الطالب المعلم من الأداء التدريسي يمكن أن يساعد في تطوير المهارات التدريسية للطلاب المعلمين ، حيث يحصل

الطالب المعلم على تغذية راجعة من المشرف في صورة توجيهات وإرشادات عن الأداء ، كما أن المشرف يقوم بمراجعة تقييم الطالب لنفسه عقب الأداء مباشرة وتوضيح النقاط غير الموضوعية في التقييم ، بالإضافة إلى أن اجتهاد الطالب المعلم في تقييم مهاراته التدريسية يجعله أكثر فهما وإدراكا للأداء الصحيح ، الأمر الذي يمكن أن يساهم في تطوير المهارات التدريسية التنفيذية وتقليل أعراض القلق التدريسي لديه.

ونتيجة لما قام به الباحث من مسح للدراسات السابقة حيث وجد أن دراسة : حازم راشد أحمد(2007)(11) هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل اللازمة للتدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطالبات المعلمات ، بينما دراسة : إبراهيم سلامة (2008) (1) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي والاكتشاف الموجه في تحسين الأداء في بعض مهارات كرة الطاولة ، في حين دراسة : صديقة محرم واخرون (2008)(13) هدفت إلى تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية ، بينما دراسة : حازم أحمد مطرود وانتظار فاروق إلياس (2010)(10) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق وتعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة ، في حين دراسة: وائل المصرى (2010) (26) هدفت إلى التقييم الذاتي للكفاءة التدريسية للطلاب المعلمين في التربية الرياضية بجامعة الأقصى ، ودراسة : عبد الله محمد مناع (2010) (17) التي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج للنقد والتقييم الذاتي على فاعلية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية ، أما دراسة : جمال على سعيد (2011) (8) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس متعدد المستويات والتقييم الذاتي للأداء على بعض القدرات العقلية والمهارية في الكرة الطائرة ، بينما دراسة : أحمد جمعة أحمد (2012)(2) هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية وإختزال القلق التدريسي لطلاب كلية التربية ، أما دراسة : مصطفى مخلوف (2012) (24) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي على تعلم بعض المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، بينما دراسة: جمال علي سعيد (2013) (9) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التقييم الذاتي وتركيز الانتباه على بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، أما دراسة : طه يونس إبراهيم (2016) (15) هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية - جامعة المجمع ، بينما دراسة : مصطفى على خلف (2017)(23) هدفت إلى التعرف على تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية جامعة المنيا.

وقد خلص الباحث من هذه الدراسات إلى أن أساليب التدريس ومنها الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني والتدريس متعدد المستويات أثرت ايجابيا في المهارات التدريسية وخفض مستوى القلق التدريسي وتعلم بعض المهارات الحركية وخفض مستوى القلق المرتبط بها ، كما أن أسلوب النقد والتعليم الإلكتروني والتربية العملية لهم تأثير ايجابي على المهارات التدريسية وخفض القلق التدريسي وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين ، كما أن التقييم الذاتي أثر في تحسين الأداء لبعض المهارات الحركية والحياتية والقدرات العقلية بالإضافة إلى تأثيره الايجابي في المهارات التدريسية للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية وغيرها.

وقد لاحظ الباحث أن جمع الدراسات التي طبقت على الطلاب المعلمين طبقت على طلاب بالتدريب الميداني الخارجي في مدارس مختلفة ، ولأن التدريب الميداني الداخلي يعتبر بمثابة حلقة الوصل بين المعلومات النظرية عن التدريس والتدريب الميداني الخارجي في المدارس. فقد لاحظ الباحث أن أعراض القلق المصاحبة للتدريس في التدريب الميداني الداخلي تكون أقوى من أعراض القلق المصاحبة للتدريس في التدريب الميداني الخارجي ، ويرجع ذلك إلى أن مستوى المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم في التدريب الميداني الداخلي أقل منها عند الطالب المعلم في التدريب الميداني الخارجي.

وحيث أن هدف البحث هو إيجاد مداخل فعالة وبسيطة في التطبيق يمكن الاعتماد عليها في تطوير المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي ، فقد رأى الباحث أن يقوم بإجراء هذا البحث كأحد المحاولات التجريبية العلمية للوقوف على مدى تأثير التقييم الذاتي باستخدام الفيديو في تحسين المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية.

#### - مصطلحات البحث

- التقييم الذاتي: هو عملية تقييم الشخص لنفسه بغرض معرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المرجوة ومدى فعالية الأساليب والطرق التي يمارسها ، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في عمله. (25 : 5)

- المهارات التدريسية : قدرة الطالب المتدرب على توظيف إمكانياته وخبراته في إنجاز (التخطيط - التنفيذ -إدارة الصف - التفاعل مع البيئة المحيطة - التقييم). ( 136 : 18)

- المهارات التدريسية التنفيذية (إجرائي): هي المهارات التدريسية التي ترتبط بتنفيذ وإخراج الدرس وتقويمه واستخدام الأدوات والوسائل التعليمية.

- التدريب الميداني الداخلي : هو الفترة التي يقوم فيها طالب الفرقة الثانية داخل الكلية بتطبيق مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التدريسية التي إكتسبها أثناء فترة إعداده وذلك تحت إشراف علمي دقيق بهدف تأهيله للتدريب الميداني الخارجي.(4: 6)

- القلق التدريسي (إجرائي) : هو إحساس يتكون لدى الطالب المعلم أثناء قيامه بالتدريس يجعله يشعر بالضيق والتوتر والخوف من الفشل في أداء المهام التدريسية.

- الطالب المعلم في التدريب الميداني الداخلي (إجرائي): هو الطالب الذي يؤدي التدريب على التدريس وممارسه المهام التعليمية ضمن مقرر التدريب الميداني الداخلي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، بهدف تطوير المهارات التدريسية لديه.

#### - أهميه البحث

١- استخدام التقييم الذاتي بمساعدة الفيديو لتنفيذ الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية لإمداد الطالب المعلم بالتغذية الراجعة عقب قيامه بالتدريس مما يساهم في تطوير مهاراته التدريسية بدون التسبب في إرتباك أو حرج له.

٢- الكشف عن تأثير استخدام التقييم الذاتي باستخدام الفيديو في تحسين المهارات التدريسية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية.

٣- يعد البحث الحالي محاوله لاستخدام طرق بسيطة وسهلة التطبيق في تنفيذ برامج إعداد معلم التربية الرياضية.

#### - هدف البحث :

١- التعرف على تأثير استخدام التقييم الذاتي بمساعدة الفيديو في تحسين المهارات التدريسية التنفيذية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية .

٢- التعرف على تأثير استخدام التقييم الذاتي بمساعدة الفيديو في خفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية.

#### - فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح المجموعة التجريبية.

## - إجراءات البحث

### أولاً: منهج البحث

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة.

### ثانياً: حدود البحث

- ١- المجال الجغرافي : تم إجراء القياسات القبليّة والبعديّة ومحتوى الدراسة الأساسيّة بكلية التربية الرياضيّة للبنين جامعة الإسكندرية.
- ٢- المجال البشري : طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضيّة للبنين جامعة الإسكندرية .
- ٣- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام (2018 / 2019).

### ثالثاً - مجتمع وعينة البحث

**1- مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضيّة بنين ، وتحديدًا في الفصل الدراسي الثاني باعتبار أنهم يقوموا بدراسة مقرر التدريب الميداني الداخلي حيث أتموا دراسة الجزء النظري المرتبط بدرس التربية الرياضيّة ومكوناته وتخطيطه وأساليب تنفيذه في الفصل الدراسي الأول وقد بلغ مجتمع البحث (660) طالب .

**2- عينة البحث :** تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضيّة للبنين - جامعة الإسكندرية .

- بلغ عدد أفراد عينة البحث ( 35 ) طالب ، عينة الدراسة الاستطلاعية عددها (15) طالب ، عينة الدراسة الأساسيّة عددها (20) طالب ، تم تقسيمها إلي مجموعتين متكافئتين ، المجموعة التجريبية يطبق عليها التقييم الذاتي باستخدام الفيديو وعددها (10) طلاب ، المجموعة الضابطة يطبق عليها الطريقة المتبعة (التغذية المرتدة الفورية) وعددها (10) طلاب.

### رابعاً- التجانس بين أفراد العينة

ولتحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث وإيجاد التكافؤ لمجموعات البحث قام الباحث بقياسات قبليّة علي أفراد العينة باستخدام استمارة ملاحظة المهارات التدريسية التنفيذية ملحق رقم (3) ومقياس القلق التدريسي ملحق رقم (5) لتوزيع العينة علي مجموعتين (تجريبية - ضابطة) ، ويوضح جدول رقم (1) التوصيف الاحصائي لبيانات المجموعتين والمجموعة ككل قبل التجربة عن طريق إيجاد معامل الالتواء للتأكد من تجانس أفراد عينة البحث .

جدول رقم (1) التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية والقلق التدريسي  
(ن = 20)

معامل التفرطح	معامل الالتواء	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = 10		المجموعة التجريبية ن = 10		القياسات
			ع±	س-	ع±	س-	
0.529	0.769	1.895-	3.06	53.30	1.34	51.30	المهارات التدريسية التنفيذية
1.483-	0.012-	1.023	1.57	26.30	1.91	27.10	الجوانب المعرفية
0.114	0.007	2.027	1.35	37.60	1.06	38.70	الجوانب النفسية
0.360-	0.597	0.577	1.75	29.80	1.32	30.20	الجوانب البدنية
0.224-	0.234-	1.913	2.45	93.70	2.91	96.00	الدرجة الكلية للمقياس

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101 ، \*\*عند مستوى 0.01 = 2.878

يتضح من جدول رقم (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة "ت" المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية التنفيذية، وجاءت معاملات الالتواء قريبة من الصفر، ومعاملات التفرطح تنحصر ما بين (3±) مما يدل على اعتدالية القيم والتجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

#### خامسا - أدوات جمع البيانات

أ- استمارة ملاحظة المهارات التدريسية التنفيذية.

لإعداد استمارة ملاحظة المهارات التدريسية التنفيذية قام الباحث بمسح مرجعي للمراجع والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع أرقام (6، 17، 13، 21، 23، 20، 16، 15، 23، 26).

- تم تحديد الهدف العام للمقياس وهو قياس مستوى أداء المهارات التدريسية التنفيذية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .
- في ضوء الهدف العام تم تحديد ثلاثة محاور هي (تنفيذ الدرس - استخدام الأدوات الوسائل التعليمية - التقويم).
- تم عرض محاور المقياس الثلاثة على (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية من المشرفين على الطلاب في التدريب الميداني الداخلي ، ملحق رقم (9) وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور لقياس المهارات التدريسية التنفيذية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية .
- بناء على آراء السادة الخبراء تم اختزال المحاور الثلاثة في محور واحد تحت مسمى المهارات التدريسية التنفيذية.
- قام الباحث بصياغة العبارات المقترحة للمهارات التدريسية التنفيذية وذلك بالرجوع إلى المراجع والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع أرقام (6، 17، 13، 21، 23، 20، 16، 15، 23، 26)
- بلغ إجمالي عبارات الاستمارة (32) عبارة تمثل المهارات التدريسية التنفيذية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية .ملحق رقم (2)
- تم عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على نفس الخبراء من المشرفين على التدريب الميداني الداخلي ، تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.ملحق رقم (9).

- تمت الموافقة على جميع عبارات الاستمارة حيث ارتضى الباحث نسبة موافقة 70% فأكثر.
- ملحق رقم (6) يوضح التكرار والنسبة المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات المهارات التدريسية التنفيذية.
- تم تعديل صياغة العبارات أرقام (4، 5، 6، 7، 8، 9، 12، 20، 31، 32) ملحق رقم (3).

#### ب - مقياس القلق التدريسي.

- لإعداد مقياس القلق التدريسي قام الباحث بمسح مرجعي للمراجع والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع أرقام (2، 10، 11، 15، 18، 23).
- تم تحديد الهدف العام للمقياس وهو قياس أعراض القلق المصاحب للتدريس لطلاب التدريب الميدانى الداخلى بكلية التربية الرياضية .
- فى ضوء الهدف العام تم تحديد ثلاثة محاور للمقياس (المستويات المعرفية - الثقة بالنفس - الأعراض الجسمية).
- تم عرض محاور المقياس الثلاثة على (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية تخصص علم النفس الرياضى ، ملحق رقم (10) وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور لقياس مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى بكلية التربية الرياضية .
- بناء على أراء السادة الخبراء تم تعديل مسميات المحاور الثلاثة للمقياس كما يلي :
- تعديل مسمى المحور الأول : من المستويات المعرفية إلى الجوانب المعرفية.
- تعديل مسمى المحور الثانى : من الثقة بالنفس إلى الجوانب النفسية.
- تعديل مسمى المحور الثالث : من الأعراض الجسمية إلى الجوانب البدنية. ملحق رقم (5)
- قام الباحث بصياغة العبارات المقترحة التى تمثل كل محور وذلك بالرجوع إلى المراجع والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع أرقام. (2، 10، 11، 15، 18، 23)
- بلغ إجمالى عبارات المقياس (25) عبارة تمثل أعراض القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى بكلية التربية الرياضية .ملحق رقم (4)
- تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على نفس الخبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس الرياضى.ملحق رقم (10).
- تمت الموافقة على جميع عبارات المقياس عدا العبارتين رقمى (15،19) حصلتا على نسبة موافقة (40%) ، حيث ارتضى الباحث نسبة موافقة 70% فأكثر، ملحق رقم (7) التكرار والنسبة المئوية لأراء السادة الخبراء فى عبارات مقياس القلق التدريسي.
- تم تعديل صياغة العبارة رقم (3) فى المحور الأول : الجوانب المعرفية.
- تم تعديل صياغة العبارات أرقام (9،7، 12، 13) فى المحور الثانى : الجوانب النفسية.
- تم تعديل صياغة العبارات أرقام (17، 18، 20) فى المحور الثالث : الجوانب البدنية.
- تم حذف العبارتين رقمى (15، 19) حيث حصلتا على أقل من 70% . ملحق رقم (4)
- تم حساب الزمن المناسب للمقياس عن طريق تطبيقه على 15 طالب يمثلون العينة الاستطلاعية حيث تم احتساب زمن إجابتهم جميعا مقسوما على عددهم وقد كان الناتج (15) دقيقة ، وبناء على ذلك تم الالتزام بهذا الزمن عند تطبيق المقياس على العينة الأساسية فى القياسين القبلى والبعدى.

#### سادسا - المعاملات العلمية

##### 1- الصدق لاستمارة ملاحظة المهارات التدريسية ومقياس القلق التدريسي

- أ- صدق المحتوى : لإيجاد صدق المحتوى اعتمد الباحث على صدق المحكمين ، وذلك بعرض استمارة ملاحظة المهارات التدريسية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، كما تم عرض مقياس القلق التدريسي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص

علم النفس الرياضى للتعرف على مدى مناسبة العبارات التى تمثل المحاور ،حيث إرتضى الباحثان نسبة موافقة (70%) كحد أدنى لقبول العبارات فى المقياسين. ملحق رقم (6) وملحق رقم (7)

#### ب - الصدق التمييزى

تم إيجاد الصدق التمييزى بالمقارنة الطرفية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية ومحاور مقياس القلق التدريسى ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف تحديد المعاملات العلمية للمقياسين على عينة قوامها (15) طالب من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وللتحقق من صدق المقياسين تم استخدام اختبار " ت " ومعامل الصدق التمييزى كما يتضح من جدول رقم (2).

جدول رقم (2) دلالة الفروق بين الطرف الأعلى والأدنى فى المهارات التدريسية ومقياس القلق التدريسى لطلاب التدريب الميدانى الداخلى (ن = 15)

معامل الصدق التمييزى	قيمة "ت" المحسوبة	الطرف الأدنى ن = 5		الطرف الأعلى ن = 5		القياسات
		ع±	س-	ع±	س-	
0.752	*3.227	0.84	50.20	3.65	55.60	المهارات التدريسية التنفيذية
0.803	**3.810	0.55	24.40	1.67	27.40	الجوانب المعرفية
0.946	**8.222	0.45	34.80	0.55	37.40	الجوانب النفسية
0.862	**4.808	0.89	28.40	1.30	31.80	الجوانب البدنية
0.777	**3.486	1.79	89.20	2.97	94.60	الدرجة الكلية للمقياس

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.306 ، \*\* عند مستوى 0.01 = 3.355

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة "ت" المحسوبة بين بيانات الطرف الأعلى والأدنى فى المهارات التدريسية والقلق التدريسى ، وتراوحت قيم معامل الصدق التمييزى ما بين (0.752 ، 0.946) وهى قيم مرتفعة تؤكد الصدق والقدرة على التمييز بين المستويات المختلفة من الطلاب قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

ج — صدق الاتساق الداخلى لعبارات ومحاور مقياس القلق التدريسى وذلك باستخدام معامل الارتباط بين درجة العبارة والمحور الذى تدرج تحته وارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس.



جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلى لعبارات ومحاور مقياس القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى  
(ن = 15)

المحور الأول: الجوانب المعرفية		المحور الثانى: الجوانب النفسية		المحور الثالث: الجوانب البدنية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*0.517	1	*0.515	7	*0.558	16
**0.710	2	*0.525	8	**0.648	17
**0.722	3	*0.561	9	**0.699	18
*0.594	4	*0.539	10	*0.625	19
**0.652	5	**0.657	11	*0.575	20
*0.552	6	*0.548	12	*0.517	21
		**0.670	13	*0.595	22
		**0.659	14	**0.667	23
		*0.594	15		
<b>**0.792</b>	<b>درجة المحور</b>	<b>**0.704</b>	<b>درجة المحور</b>	<b>**0.828</b>	<b>درجة المحور</b>

1- \*معنوية " ر " الجدولية عند مستوى  $0.514 = 0.05$  ، \*\* عند مستوى  $0.641 = 0.01$  يتضح من جدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة العبارة والمحور الذى تدرج تحته وارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.515، 0.722) وهى قيم معنوية وتؤكد الصدق قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

## 2- الثبات

أ- إعادة التطبيق لاستمارة تقييم المهارات التدريسية التنفيذية ومقياس القلق التدريسي وذلك بحساب قيمة "ت" ومعامل الثبات بين التطبيقين كما يتضح من جدول رقم (4).

جدول رقم (4) دلالة الفروق ومعامل الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق فى المهارات التدريسية ومقياس القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى (ن = 15)

معامل الثبات "ر"	قيمة "ت" المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		القياسات
		±ع	-س	±ع	-س	
**0.720	0.589	2.00	52.13	3.14	52.47	المهارات التدريسية التنفيذية
*0.619	1.547	1.79	26.27	1.63	25.67	الجوانب المعرفية
**0.805	1.000	1.72	36.40	1.25	36.13	الجوانب النفسية
**0.944	1.740	1.80	29.67	1.71	29.93	الجوانب البدنية
**0.864	1.288	3.58	92.33	2.96	91.73	الدرجة الكلية للمقياس

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى  $2.145 = 0.05$  ، \*\* عند مستوى  $2.977 = 0.01$   
\*معنوية " ر " الجدولية عند مستوى  $0.514 = 0.05$  ، \*\* عند مستوى  $0.641 = 0.01$

يتضح من جدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة "ت" المحسوبة بين التطبيق وإعادة التطبيق في المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسي ، ووجود دلالة معنوية في قيم معاملات الثبات حيث تراوحت القيم ما بين (0.619، 0.944) وهي قيم مرتفعة تؤكد الثبات قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

ب - معامل الثبات الفا لكرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور مقياس القلق التدريسي كما يتضح من جدول رقم (5).

جدول رقم (5) معامل الثبات لمحاور مقياس القلق التدريسي لطلاب التدريب الميداني الداخلي (ن = 15)

معامل الثبات		القياسات	
التجزئة النصفية	ألفا لكرونباخ		
0.790	0.845	المحور الأول: الجوانب المعرفية	القلق التدريسي
0.854	0.861	المحور الثاني: الجوانب النفسية	
0.792	0.745	المحور الثالث: الجوانب البدنية	
0.794	0.823	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من جدول رقم (5) معامل الثبات في مقياس القلق التدريسي حيث بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ (0.823) وتراوحت في محاور المقياس ما بين (0.745: 0.861) ، وجاءت قيمة الثبات بالتجزئة النصفية (0.794) وتراوحت في المحاور ما بين (0.790: 0.854) وجميعها قيم مرتفعة أكبر من 0.6 مما يدل على ثبات المقياس قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

### سابعاً: الدراسة الأساسية

#### - القياسات القبليّة

تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة خلال الفترة من يوم الأحد 2/24 إلى الأربعاء 2019/2/27 ، تمت القياسات عن طريق تسجيل دروس مصغرة للطلاب (قيد البحث) باستخدام كاميرا الفيديو بهدف عرض الدروس المسجلة لأفراد العينة علي المحكمين في مجال التدريب الميداني الداخلي لتقييم المهارات التدريسية في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية قيد البحث ، تمت الإجابة لكل طالب على مقياس القلق التدريسي عقب الانتهاء من التدريس.

إجراءات الضبط التجريبي والتي تمثلت في الآتي :

- 1- المحتوى : تم توحيد المحتوى التدريسي الذي تم تنفيذه علي المجموعتين والذي يتضمن دروس تحتوي أنشطة (مسابقات الميدان والمضمار - كرة القدم - الكرة الطائرة - كرة السلة) .ملحق رقم (8)
- 2- اقتصر البحث علي المهارات التدريسية الخاصة بتنفيذ الجزء الأساسي من درس التربية الرياضية.
- 3- توقفت إجراء التجربة : قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث علي المجموعتين في نفس الفترة الزمنية من الأحد 2019/3/3 حتى الأربعاء 2019/4/10 ولمدة (6 أسابيع) وبواقع مرتين أسبوعياً ، يومي الأحد والأربعاء.
- 4- القائم بالتدريس : قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث .
- 5- الظروف البيئية : تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية حيث تم التطبيق في ملعب التدريب الميداني الداخلي .

٦- ترتيب عمل الطلاب : راعي الباحث إعطاء فرص متساوية لجميع الطلاب في المجموعتين ليقوموا بالتدريس سواء من بداية المحاضرة أو منتصفها أو في نهايتها ، ومن أجل هذا راعي أن يكون ترتيب الطلاب في المحاضرة الأولى من الأسبوع يوم (الأحد) تصاعديا (من الأول للعاشر) ، أما في المحاضرة الثانية من الأسبوع يوم (الأربعاء) يتم عكس هذا الترتيب ليكون تنازليا فيبدأ الطالب رقم (10) في المجموعة وتنتهي المحاضرة بدرس الطالب رقم (1) من نفس المجموعة ويطبق هذا الإجراء بنفس الكيفية مع المجموعتين .

٧- تحضير الدروس : التزم الطلاب بإعداد وتخطيط الدروس مسبقاً في كراسة خاصة بذلك يدون فيها درس المعد للتنفيذ ، حيث تحضير نفس المهارة في المجموعتين التجريبية والضابطة ، ملحق رقم (8).

- المجموعة التجريبية : تم التدريس لها باستخدام التقييم الذاتي باستخدام الفيديو.

- المجموعة الضابطة : تم استخدام الأسلوب المعتاد في تدريس المحاضرات لمقرر التدريب الميداني الداخلي للفرقة الثانية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية والذي يتم فيه الشرح للمجموعه ككل وإعطاء نماذج ويقوم المشرف بتصحيح الأخطاء أثناء التدريس (التغذية الراجعة الفورية).

- تطبيق التجربة الأساسية - قام الباحث بتطبيق التقييم الذاتي باستخدام الفيديو على المجموعة التجريبية بينما طبق التدريس بالأسلوب المتبع (التغذية الراجعة الفورية) على المجموعة الضابطة علي النحو التالي :-

- بدأ الباحث إجراءات التجربة بعرض مجموعة الفيديوهات لدروس تربية رياضية لبعض الطلاب الأوائل من دفعات سابقة ، واقترن العرض بالشرح للمجموعتين التجريبية والضابطة بهدف إحداث تصور لكيفية تنفيذ المهارات التدريسية وتذكر لما سبق تحصيله من معلومات نظرية عن مهارات تنفيذ درس التربية الرياضية وقد كانت إجراءات تنفيذ التجربة كالتالي :

- إجراءات التجربة في المجموعة التجريبية

- قدم الباحث شرحا وافيا للمهارات التدريسية المستهدفة.
- يعتمد الطالب المعلم في أدائه للموقف التدريسي علي زملائه باعتبارهم تلاميذ ينفذ عليهم الدرس.
- تم تصوير درس مصغر لكل طالب بكاميرا الفيديو ثم يقوم الطالب بمشاهدة نفسه عقب الانتهاء من التدريس .
- تم تطبيق التقييم الذاتي باستخدام الفيديو عقب انتهاء الطالب المعلم من الأداء مباشرة .
- الطالب يقيم أدائه باستخدام استمارة ملاحظة المهارات التدريسية التنفيذية قيد البحث .
- يقيم المشرف أيضا أداء الطالب في استمارة أخرى.
- يراجع المشرف تقييم الطالب لنفسه ويناقشه في التقديرات الغير موضوعية.
- يمكن للزملاء توجيه ملاحظاتهم عن أداء الطالب المعلم ليستفيد الجميع.
- يسجل الطالب المعلم توجيهات المشرف في حلقات النقاش ثم تحليلها ونقدها.
- يكتب الطالب المعلم تقرير مفصل عن أدائه التدريسي يبين فيه نقاط القوة و نقاط الضعف.
- يحلل البيانات المتوفرة: مثل ملاحظة وتحليل مستوى أداء الزملاء والمشاركة في النقد البناء وتقديم الملاحظات.

- دور المشرف في التقييم الذاتي على النحو التالي :-

- ينظم عملية التقييم الذاتي للطالب المعلم عقب الأداء مباشرة.
- يؤكد على النقاط الصحيحة التي يقيّمها الطالب المعلم.
- يصحح النقاط غير الصحيحة في تقييم الطالب المعلم لنفسه.
- يكمل نقاط التقييم التي تقدم منقوصة من قبل الطالب عن أدائه.
- يوفر الفرصة لجميع الطلاب للاشتراك في التقييم الذاتي باستخدام الفيديو .

- يوفر الفرصة لجميع الطلاب بالتساوي لأداء المهارات التدريسية قيد البحث.
- ينظم تقديم النقد من قبل زملاء (الطلاب المعلمين) للطلاب المعلم صاحب الأداء.

#### - إجراءات التجربة فى المجموعة الضابطة

تم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب المعتاد في التدريب الميدانى الداخلى للفرقة الثانية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية حيث يعتمد علي قيام الطالب المعلم بأداء الموقف التدريسي علي زملاؤه فى حين يقوم المشرف بتقديم التغذية الراجعة أثناء الأداء.

#### - القياسات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية تحت نفس ظروف وشروط القياس القبلى علي أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) وذلك في الفترة من الأحد 4/14 حتى الأربعاء 2019/4/17 ، حيث تم تسجيل الأداء التدريسي للطلاب (قيد البحث) باستخدام كاميرا الفيديو بهدف عرض الدروس المسجلة لأفراد عينة البحث علي ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على التدريب الميدانى الداخلى ، ملحق رقم (11) ، لتقييم المهارات التدريسية في استمارة ملاحظة المهارات التدريسية قيد البحث ، فى حين تمت الإجابة على مقياس القلق التدريسي لكل طالب عقب الانتهاء من الأداء.

#### - تقييم المهارات التدريسية التنفيذية

- قدم الباحث نسخة من فيديوهات الدروس المسجلة للطلاب عينة البحث لكل محكم على حدة مع استمارات ملاحظة المهارات التدريسية.
- قام بتقييم المهارات التدريسية للبحث ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على التدريب الميدانى الداخلى. ملحق رقم (11).
- تم أخذ متوسطات درجات المحكمين الثلاثة للمهارات التدريسية التنفيذية قيد البحث .

#### ثامنا - المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائى IBM SPSS Statistics 20 للحصول على المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابى ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل الإلتواء ، معامل التفرطح ، اختبار " ت " الفروق ، اختبار "ت" للعينات المستقلة ، معامل الارتباط "ر" لبيرسون ، مربع ايتا ، حجم التأثير ، معامل الثبات ألفا لكرونباخ ، معامل الثبات التجزئة النصفية).

#### تاسعا - عرض ومناقشة النتائج

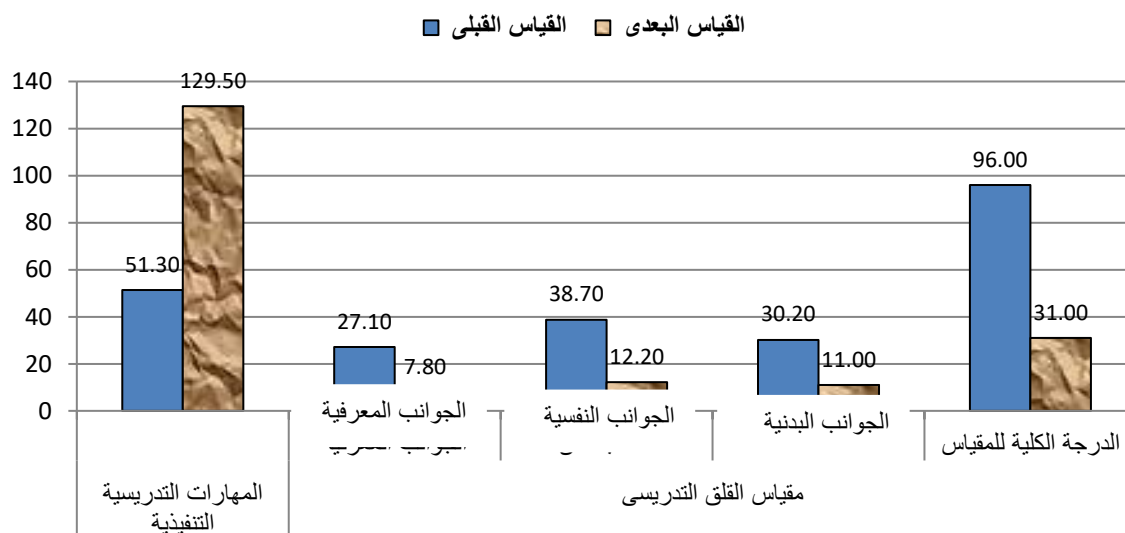
1— عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (6) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسي (ن = 10)

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق		القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات
		±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	
152.44	**62.34	3.97	78.20	3.41	129.50	1.34	51.30	المهارات التدريسية التنفيذية
71.22	**27.57	2.21	19.30-	1.03	7.80	1.91	27.10	الجوانب المعرفية
68.48	**30.83	2.72	26.50-	2.35	12.20	1.06	38.70	الجوانب النفسية
63.58	**37.49	1.62	19.20-	0.94	11.00	1.32	30.20	الجوانب البدنية
67.71	**45.46	4.52	65.00-	2.91	31.00	2.91	96.00	الدرجة الكلية للمقياس

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.262 ، \*\* عند مستوى 0.01 = 3.250

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية والقلق التدريسي ، حيث جاء التحسن في المهارات التدريسية بنسبة 152.44% ومقياس القلق التدريسي بنسبة 67.71% وفي المحاور تراوحت ما بين (63.58% : 71.22%) لصالح القياس البعدي.



شكل رقم (1) المتوسط الحسابي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية والقلق التدريسي

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (1) الخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي أنه يوجد تحسن فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن التقييم الذاتى باستخدام الفيديو أدى إلى تحسن المهارات التدريسية بشكل ملحوظ وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة: عبد الله محمد مناع (2010) (17) ، ودراسة : وائل المصرى (2010) (26) أن استخدام التقييم الذاتى يؤدي إلى تقدم ملحوظ فى مستوى المهارات التدريسية الأمر الذى يترتب عليه انخفاض مستوى القلق التدريسي ، حيث يكون الطالب هو مصدر التغذية الراجعة فتكون ذات تأثير كبير على تطوير مهاراته التدريسية ، كما أن استرشاد الطالب المعلم بتعليمات المشرف عن التقييم ومناقشته مع المشرف والزملاء تساهم فى تطوير مهارات التقييم الذاتى لدى الطالب ، مما يمكنه إدراك نقاط الضعف فى أدائه التدريسي وبالتالي يصبح أكثر تمكنا من الخبرات والمهارات اللازمة لتدريس التربية الرياضية .

**2— عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح القياس البعدى .

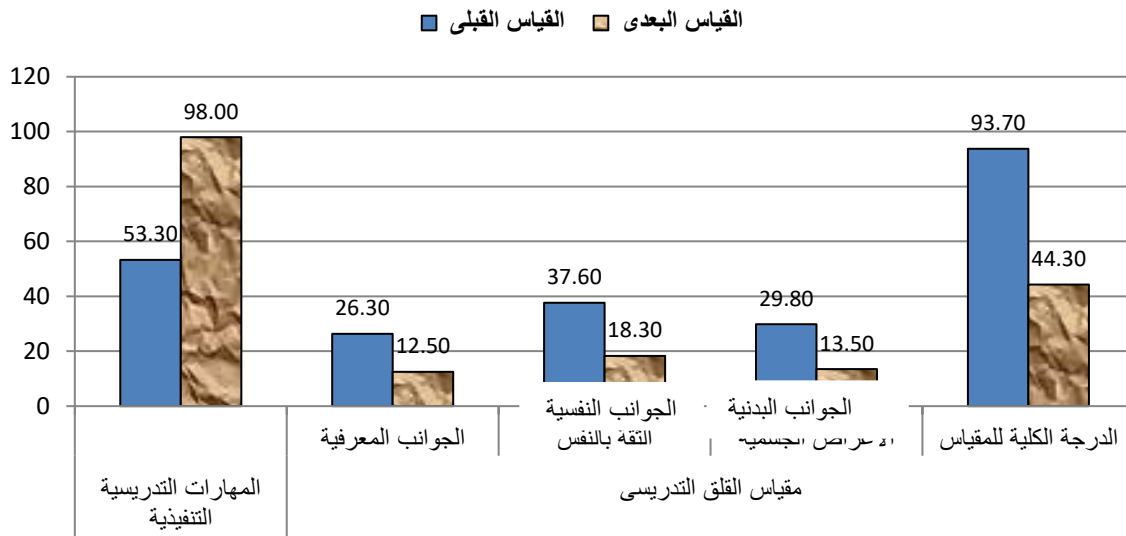
**جدول رقم (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات التدريسية**

**والقلق التدريسي (ن = 10)**

نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق		القياس البعدى		القياس القبلي		القياسات
		±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	
83.86	**29.68	4.76	44.70	5.56	98.00	3.06	53.30	المهارات التدريسية التنفيذية
52.47	**23.29	1.87	13.80-	1.27	12.50	1.57	26.30	الجوانب المعرفية
51.33	**18.49	3.30	19.30-	2.95	18.30	1.35	37.60	الجوانب النفسية
54.70	**29.17	1.77	16.30-	0.97	13.50	1.75	29.80	الجوانب البدنية
52.72	**43.82	3.57	49.40-	3.23	44.30	2.45	93.70	الدرجة الكلية للمقياس

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.262 ، \*\*عند مستوى 0.01 = 3.250

يتضح من جدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي ، حيث جاء التحسن فى المهارات التدريسية بنسبة 83.86% ومقياس القلق التدريسي بنسبة 52.72% وفى المحاور تراوحت ما بين (51.33% : 54.70%) لصالح القياس البعدى .



شكل رقم (2) المتوسط الحسابي بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية والقلق التدريسي .

يتضح من الجدول رقم (7) والشكل رقم (2) الخاص بالفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسي أنه يوجد تحسن في المهارات التدريسية ومستوى القلق التدريسي لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن أسلوب تقديم التغذية الراجعة الفورية من المشرف وتصحيح الأخطاء خلال الأداء أدى إلى تحسن المهارات التدريسية بشكل ملحوظ وخفض مستوى القلق التدريسي ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة أحمد جمعه أحمد (2012)(2) ودراسة مصطفى على خلف (2017)(23) أن تقديم التغذية الراجعة الفورية من المشرف وتصحيح الأخطاء خلال الأداء أدى إلى تحسن المهارات التدريسية بشكل ملحوظ ، حيث أدى تحسن مستوى المهارات التدريسية إلى انخفاض مستوى القلق التدريسي ، حيث يعتمد الطالب المعلم على المشرف كمصدر للتغذية الراجعة فتكون ذات تأثير مباشر في تطوير المهارات التدريسية ، كما أكدت الدراسات أن التواصل المستمر بين الطالب المعلم والمشرف يساهم في التغلب على الصعوبات التي تواجهه في عملية التدريس وبالتالي يصبح لديه قدر كبير من الخبرات والمهارات اللازمة لتدريس التربية الرياضية .

3— عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية التنفيذية ومستوى القلق التدريسي لصالح المجموعة التجريبية.

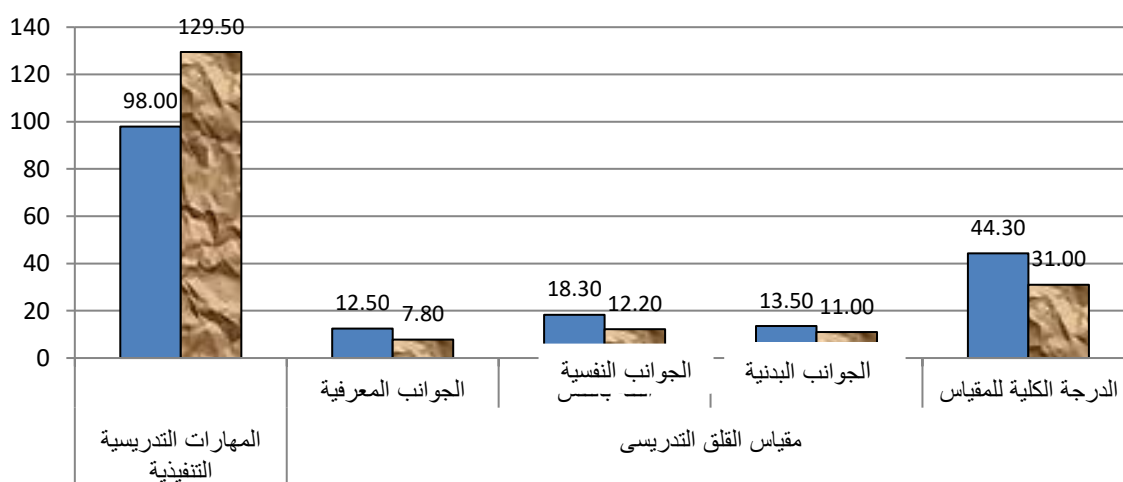
جدول رقم (8) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات التدريسية والقلق التدريسي.

قياسات	المجموعة التجريبية ن = 10		المجموعة الضابطة ن = 10		الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة
	ع	س	ع	س			
المهارات التدريسية التنفيذية	129.50	3.41	98.00	5.56	31.50	32.14	**15.280
القلق التدريسي	7.80	1.03	12.50	1.27	4.70-	37.60	**9.083
	12.20	2.35	18.30	2.95	6.10-	33.33	**5.121
	11.00	0.94	13.50	0.97	2.50-	18.52	**5.839
	31.00	2.91	44.30	3.23	13.30-	30.02	**9.674

\*معنوية " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101 ، \*\* عند مستوى 0.01 = 2.878

يتضح من جدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي في المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسي، حيث جاء الفرق في المهارات التدريسية بنسبة 32.14% ومقياس القلق التدريسي بنسبة 30.02% وفي المحاور تراوحت ما بين (18.52 : 37.60%) لصالح المجموعة التجريبية.

■ المجموعة التجريبية ■ المجموعة الضابطة



شكل رقم (3) المتوسط الحسابي للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية والقلق التدريسي.

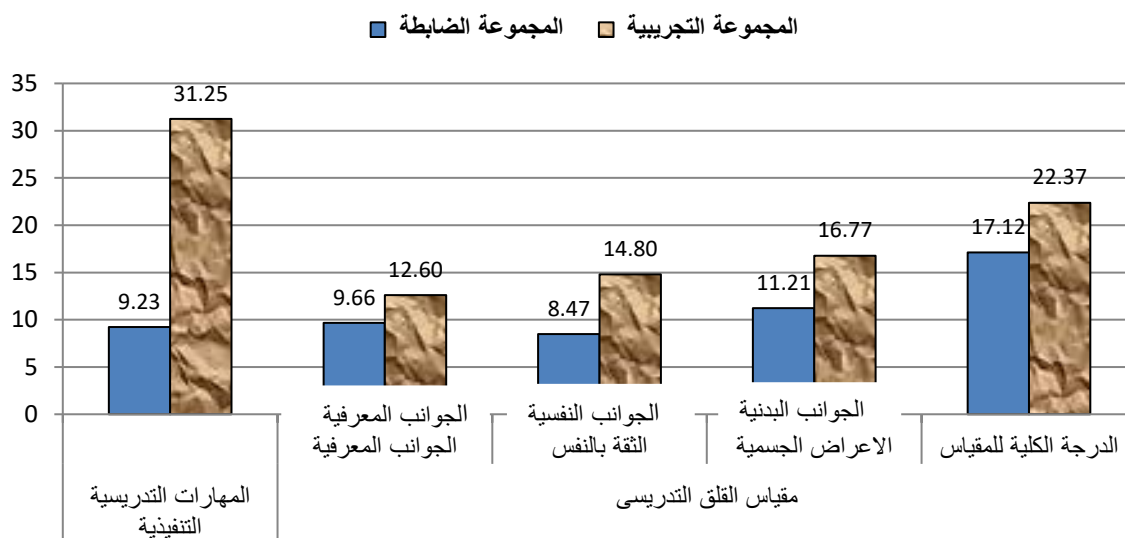


جدول رقم (9) مربع ايتا وحجم تأثير التقييم الذاتى باستخدام "الفيديو" فى تحسين المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى.

المجموعة الضابطة ن = 10			المجموعة التجريبية ن = 10			القياسات
مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا "ايتا <sup>2</sup> "	مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مربع ايتا "ايتا <sup>2</sup> "	
مرتفع	9.23	0.990	مرتفع	31.25	0.998	المهارات التدريسية التنفيذية
مرتفع	9.66	0.984	مرتفع	12.60	0.988	الجوانب المعرفية
مرتفع	8.47	0.974	مرتفع	14.80	0.991	الجوانب النفسية
مرتفع	11.21	0.990	مرتفع	16.77	0.994	الجوانب البدنية
مرتفع	17.12	0.995	مرتفع	22.37	0.996	الدرجة الكلية للمقياس

\* مربع ايتا = أقل من 0.09 ضعيف ، أكبر من 0.14 مرتفع  
\*حجم التأثير = 0.2 ضعيف ، 0.5 متوسط ، 0.8 مرتفع

يتضح من جدول رقم (9) أن حجم تأثير التقييم الذاتى باستخدام " الفيديو " فى المهارات التدريسية والقلق التدريسي جاء مرتفع للمجموعة التجريبية حيث تراوحت القيم ما بين (12.60 : 31.25) وتراوحت قيم مربع ايتا ما بين (0.988 : 0.998) وهى قيم مرتفعة أكبر من 0.14 وجميعها أكبر من قيم المجموعة الضابطة مما يدل على التأثير الايجابي وفاعلية التقييم الذاتى باستخدام " الفيديو " فى المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى.



شكل رقم (4) حجم تأثير التقييم الذاتى باستخدام " الفيديو " فى المهارات التدريسية وخفض مستوى القلق التدريسي لطلاب التدريب الميدانى الداخلى

يتضح من الجدولين رقمى (8) و(9) والشكلين رقمى (3) و(4) والخاصة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة أنه يوجد تحسن فى المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسى لصالح المجموعة التجريبية ، وبالرغم من تحسن أداء طلاب المجموعة الضابطة وتطور مستوى المهارات التدريسية وانخفاض مستوى القلق التدريسى لديهم إلا أن هذا التحسن أقل من التحسن فى المجموعة التجريبية .

ويرجع الباحث ذلك إلى أن "التقييم الذاتى باستخدام الفيديو" أدى إلى تحسن المهارات التدريسية بشكل ملحوظ وخفض مستوى القلق التدريسى بدرجة أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة ، حيث أن التقييم الذاتى باستخدام الفيديو عملية مثيرة ومشوقة للتعلم فهى تجعل الطالب المعلم فى أقصى درجات الانتباه واليقظة لما يؤديه حتى يتمكن من الملاحظة وإعادة الملاحظة بشكل جيد ، وقد لاحظ الباحث أن قدرة الطلاب المعلمين على التقييم الذاتى باستخدام الفيديو تتحسن تدريجيا ، وفى البداية كانت بسيطة ثم أخذت تتعمق مع التقدم فى ممارسة عملية التقييم ، حيث تتطلب امتلاك الطالب تصور صحيح عن كيفية أداء المهارات التدريسية حتى يتمكن من تقييم الأداء بشكل صحيح ومن ثم يتمكن من تحديد مواطن الضعف فى الأداء وبالتالي علاجها وتعزيز نقاط القوة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة صديقة محمد محرم واخرون (2008)(13) ، دراسة عبد الله محمد مناع (2010)(17) ، دراسة وائل المصرى (2010)(26) ودراسة مصطفى على خلف (2017)(23) أن استخدام التقييم الذاتى يؤدي إلى تقدم ملحوظ فى مستوى المهارات التدريسية مما يترتب عليه انخفاض مستوى القلق التدريسى ، حيث يكون الطالب هو مصدر رئيسى للتغذية الراجعة فتكون ذات تأثير كبير على تطوير مهاراته التدريسية ، كما أن استرشاد الطالب المعلم بتقييم المشرف وتعليماته يساهم فى تطوير مهارات التقييم الذاتى لديه ويمكنه من فهم وإدراك نقاط الضعف فى أدائه التدريسى والتغلب عليها وبالتالي يصبح أكثر تمكنا من الخبرات والمهارات اللازمة لتدريس المهارات الحركية ، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه عند التدريس مما يؤدي إلى انخفاض أعراض القلق التدريسى لديه.

## - الاستنتاجات

- 1- تحسنت قدرة الطلاب المعلمين على التقييم الذاتى باستخدام الفيديو تدريجيا ، حيث كانت بسيطة فى البداية ثم أخذت تتعمق مع التقدم فى ممارسة عملية التقييم.
- 2- اجتهاد الطالب المعلم فى تقييم مهاراته التدريسية التنفيذية يجعله أكثر فهما وإدراكا للأداء الصحيح .
- 3- يؤثر التقييم الذاتى باستخدام الفيديو عقب الأداء مباشرة تأثيرا ايجابيا فى تحسين المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسى للمجموعة التجريبية.
- 4- يؤثر تقديم التغذية الراجعة الفورية من المشرف تأثيرا ايجابيا فى تحسين المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسى للمجموعة الضابطة.
- 5- مستوى التحسن فى المهارات التدريسية التنفيذية والقلق التدريسى للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.

## - التوصيات

فى ضوء الاستنتاجات التى تم التوصل إليها يمكن للباحث أن يوصى بما يلى:-

- 1- ضرورة استخدام التقييم الذاتى بالفيديو فى تطوير المهارات التدريسية التنفيذية وخفض مستوى القلق التدريسى لطلاب التدريب الميدانى الداخلى بكليات التربية الرياضية .
- 2- الاستفادة من استخدام التقييم الذاتى فى إعداد وتنفيذ برامج إعداد معلمى التربية الرياضية.
- 3- إجراء مزيد من البحوث التى تتعلق بتطوير المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميدانى الداخلى .

## - المراجع

- ١- إبراهيم سلامة (2008): أثر استخدام أسلوب التقويم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في مهارتي الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، بحث منشور ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، العدد 2 ، المجلد 35.
- ٢- أحمد جمعه أحمد (2012) : برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية وإختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بكلية التربية، دراسات تربوية ، الزقازيق.
- ٣- أحمد عيسى داود (2014): أصول التدريس النظرى والعملى ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٤- السيد فتح الله على (2008) : أثر استخدام إستراتيجية التعلم حتى التمكن على مهارة تخطيط درس التربية الرياضية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية .
- ٥- أمين محمد النبوى (2007): الاعتماد الاكاديمى وإدارة الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٦- تهاني عبد العزيز (2001): المهارات التدريسية وعلاقتها بالالتزام والتفوق فى التدريب الميداني للطالبة المعلمة فى التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،العدد الثالث عشر، الجزء الأول .
- ٧- جمال خيرى محمود (2000): تقويم أداء طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية للمهارات التدريسية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، يوليو.
- ٨- جمال على سعيد (2011):أثر استخدام أسلوبى التدريس متعدد المستويات والتقييم الذاتى للأداء على بعض القدرات العقلية والمهارية فى الكرة الطائرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.
- ٩- جمال علي سعيد (2013): تأثير استخدام أسلوب التقويم الذاتى وتركيز الانتباه على بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 2، المجلد 28.
- ١٠- حازم أحمد مطرود وانتظار فاروق الياس (2010) : تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاونى فى خفض مستوى القلق فى تعلم مهارة الإرسال التنسى بالكرة الطائرة ، مجله الرافين للعلوم الرياضية ، المجلد 16، العدد 53.
- ١١- حازم راشد أحمد (2007): برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات، مجله القراءة والمعرفة ، العدد 63.
- ١٢- سامية فرغلى منصور ونادية محمد عبد القادر (2002) :التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة ، الإسكندرية.
- ١٣- صديقة محمد محرم ودعاء الدرديري أبو الحسن ووفاء عبد الحفيظ غالي (2008): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، المؤتمر الأقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط ، نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- ١٤- صلاح الدين عرفة (2005): تفريد تعليم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب، القاهرة.

- ١٥- طه يونس إبراهيم (2016): أثر إستراتيجية قائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية - جامعة المجمعة (السعودية) ، بحث منشور في المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد 44.
- ١٦- عبد الله عمر الفراء وعبد الرحمن عبد السلام جامل (2003) : المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ١٧- عبد الله محمد مناع (2010) : تأثير برنامج للنقد والتقييم على فاعلية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، المجلد 36.
- ١٨- عصام الدين متولي (2006) : دراسات ومقاييس في مجال التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ١٩- عصام الدين متولي وبدوي عبد العال بدوي (2006): طرق تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار المعارف ، الإسكندرية.
- ٢٠- علي الديري وعماد البطاينة (2004): الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضة من 5- 7 أكتوبر.
- ٢١- علي راشد (2005) : كفايات الأداء التدريسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢٢- كمال الدين هاشم (2004) : كفايات المعلم التدريسية في تخطيط التدريس - تنفيذ التدريس - التقويم في التدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض.
- ٢٣- مصطفى على خلف (2017): تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية جامعة المنيا، بحث منشور ،مجلة كلية التربية جامعة المنيا ، مجلد 33 ، عدد 6.
- ٢٤- مصطفى مخلوف (2012) :أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي على تعلم مهارات حياتية ومهارات منهجية في كرة السلة ، المجلد الثاني ، مؤتمر الإبداع الرياضي الثالث ، الجامعة الأردنية.
- ٢٥- هلال عبدالله البريكي (2017) : مهارات التقييم الذاتي للمعلم الأول ، المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الباطنة شمال دائرة تنمية الموارد البشرية ، قسم العلوم الإنسانية ، وحدة اللغة العربية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.
- ٢٦- وائل المصري (2010) : التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ، بحث منشور ، مجلة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية ، العدد 10 ، المجلد 24.

27-Williams, L.S.:( 1991):"The Effects of a comprehensive teaching Assistant Training Program on teaching Anxiety and Effectiveness, Research in higher Education, vol.32, No.5, Oct